

خط مساعدة أزمة الاغتصاب بإسكتلندا – 08088010302 (هاتف مجاني + هاتف نصي)

يوماً من 6 مساءً إلى منتصف الليل

يوفر خط مساعدة أزمة الاغتصاب بإسكتلندا الدعم والمعلومات لأي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً أو أكثر والذي يتعرض لعنف جنسي بغض النظر عن متى أو كيفية حدوث ذلك. وهو خط مجاني وسري.

ويمكنه أيضاً أن يجعلك على اتصال مع مراكز أزمة الاغتصاب المحلية أو الخدمات الأخرى. وهناك هاتف نصي للصم أو ضعاف السمع، ويمكننا الترتيب لتوفير مترجمين فوريين إذا كانت الإنجليزية ليست لغتك الأولى.

العنف الجنسي الناتج عن تناول المخدرات

حجم المشكلة

هناك زيادة تُذكر في حالات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية الناتجة عن تناول المخدرات في السنوات الأخيرة. ويعتبر تعاطي المخدرات وتناول الكحوليات لجعل الشخص أكثر عرضة للعنف الجنسي ليس بالأمر الجديد، لكن هناك زيادة مهمة في نطاق ومدى توفر المخدرات التي لا طعم لها ولا رائحة فضلاً عن صعوبة اكتشاف الحالة.

ومن الصعب معرفة المدى الحقيقي للمشكلة نظراً للتقاعس عن الإبلاغ وسرعة خروج العديد من المواد من الجسم قبل اكتشافها. وقد أخبرنا المتحدثون إلى خط مساعدة أزمة الاغتصاب بإسكتلندا والمراكز المحلية بأنه يوجد عدد كبير ممن واجهوا ذلك الأمر، في المنزل وفي الخارج.

تناول الكحول والمخدرات

لا يزال الكحول هو "المخدر" الرئيسي المستخدم في العنف الجنسي الناتج عن تناول المخدرات. حيث يتم إضافة مشروبات أقوى أو وضع كميات أكبر للمشروبات بدون معرفة هذا الشخص. ويتم تجاهل هذا المشروب، وربما يكون أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم ظهور المواد المخدرة الأخرى عند إجراء أي اختبارات.

ويخشى الناجون من الإفصاح خوفاً من توجيه اللوم لهم نظراً لتناولهم أو تعاطيهم مخدرات ترفيهية قبل ذلك. ومن المهم التأكيد على أنه بغض النظر عن تناول الكحوليات أو المخدرات عن طريق الاختيار أم لا، فإن مسؤولية العنف الجنسي تقع دائماً على الجاني.

وعلى الرغم من أن هناك تصوراً عاماً بأن الاغتصاب الناتج عن تناول المخدرات يحدث في الحانات والنوادي ويتم من قبل مهاجمين غير معروفين، فقد يحدث أيضاً في البيت أو في مكان العمل أو في أي مكان آخر من قبل أشخاص معروفين وموثوق بهم. وهي ليست مشكلة بالمناطق الحضرية فقط، كما أن المشروبات الكحولية ليست وحدها التي يمكن خلطها. ولا يتم استهداف النساء فقط حيث يتم استهداف الرجال سواء للعنف الجنسي أو لأسباب أخرى كالسرقة.

الأدوية المستخدمة

تعتبر الأدوية، بغض النظر عن الكحول، المستخدمة لإضافتها إلى المشروبات هي المهدئات حيث إن تأثيرها أقوى وأخطر عند إضافتها إلى الكحول.

ويمكن أن يكون للأدوية المستخدمة تأثير سريع للغاية وقد تستمر آثارها لساعات. ويعتبر الدواء الأكثر شهرة هو Rohypnol، على الرغم من عدم وجود دليل على استخدامه على نطاق واسع في المملكة المتحدة. ومع ذلك، هناك مجموعة من الوصفات الطبية والمواد غير القانونية التي يتم استخدامها بما في ذلك ketamine و valium و GBL و GHB.

الآثار

قد تختلف الآثار تبعًا للدواء المخدر المستخدم لكنها قد تشمل على:-

- فقدان الذاكرة
- النعاس
- فساد/ضعف الرأي
- الكلام المتداخل
- الغثيان و/أو التقيؤ
- التوهان والارتباك
- ضعف الأتزان والتنسيق
- العدوانية
- انخفاض الموانع
- نقصان الشعور بالواقع
- الهلوسة
- تخدر الأعضاء
- الشلل

تُعتبر بعض الآثار المذكورة أعلاه شائعة بعد تناول الكحول مما قد يجعل من الصعب اكتشاف الفرق. قد يكون لتרכيبة وكمية المخدرات الممزوجة بالكحول تأثيرات صحية خطيرة، كما قد تُعرض الحياة للخطر ومن ثم من المهم طلب الاستشارة الطبية إذا كانت لديك أية مخاوف.

في حالة إصابتك...

يُعتبر فقدان الذاكرة هو أكثر الآثار الجانبية شيوعًا حيث يتعذر عليك تذكر الكثير مما حدث. قد تجد إصابات على جسدك مما يرجح حدوث اعتداء لكنك لا تستطيع تذكر طبيعة هذا الاعتداء. وقد يجعل هذا عملية الإبلاغ صعبة جدًا لأن معظم القصة مفقودة أو ملتبسة.

وقد يصعب أيضًا قبول الأمر. ومما يجعل العلاج أكثر صعوبة هو عدم معرفة كل ما حدث أو وجود فجوات بالأحداث لا يمكن تذكرها أو عدم معرفة المشتريين في الأمر أو المكان الذي تم اصطحابك إليه وهو ما يترك أمام أسئلة لا إجابة لها.

إبلاغ الشرطة

إذا كنت تشعر بأنك قد تعرضت للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي ولا تريد إقحام الشرطة، فمن المهم القيام بذلك في أقرب وقت ممكن نظرًا لأن آثار المخدر تزول من جسدك سريعًا بجانب الأدلة الأخرى الخاصة بالطب الشرعي. ويختلف هذا حسب المخدر فبعضها لا يترك أثرًا بعد 12 ساعة وبعدها يستمر لمدة 48 ساعة. لذا قد تحتاج الشرطة إلى أخذ عينة من الدم والبول والشعر بالإضافة إلى فحوصات الطب الشرعي الخاصة بالاغتصاب والاعتداء الجنسي.

ويتواجد موظفو الدعم التابعون لخط مساعدة أزمة الاغتصاب بإسكتلندا (RCS) لمساعدتك سواء كنت ترغب في التحدث حول إمكانية الإبلاغ أم لا. حيث يمكنهم إرسال نشرة معلوماتية حول الشرطة والاستشارات القانونية للحصول على مزيد من المعلومات حول ما تتوقعه في حالة التفكير في القيام بالإبلاغ.

حتى لو قررت عدم إبلاغ الشرطة، فقد تكون لديك أسئلة حول الوصول إلى الخدمات والحصول على دعم للرعاية والعلاج من أي إصابات وكذلك فحص الصحة الجنسية أو وسائل منع الحمل. ويمكن لخط مساعدة أزمة الاغتصاب بإسكتلندا أن يوفر لك فرصة مناقشة هذه الجوانب بالإضافة إلى الوصول إلى قسم الدعم العاطفي.

التأثير الواقع عليك

قد يؤثر العنف الجنسي علينا بطرق مختلفة كما يختلف التأثير من شخص إلى آخر. ولا توجد طريقة "عادية" للتفاعل والدعم قد تفتح مجالاً للحديث حول الأمر ومساعدتك في فهم ما تشعر به. وتقدم النشرة المعلوماتية الخاصة بنا حول **الاغتصاب والاعتداء الجنسي** المزيد من المعلومات حول بعض الآثار الشائعة والتي يمكن إرسالها أو التحدث عنها من خلال موظفي الدعم.

وما يجعل تجربتك أكثر صعوبة هو تذكر القليل. وقد يتوفر لديك دليل آخر يوحى بحدوث شيء ما مثل الكدمات أو النزيف أو قد تجد نفسك في مكان ما أو مع شخص ما لا تعرفه. وقد تجد نفسك تفكر مراراً وتكراراً فيما حدث أو تعذب نفسك بالتفكير في ما كان يمكن أن يحدث. وبالنسبة للاعتداءات التي حدثت منذ زمن، فقد تبدأ في استعادة بقايا الذاكرة وقد يكون هذا محبطاً أيضاً وقد يساعد في طلب الدعم.

وعلى الرغم من الدعم لا يوفر إجابات عن الأسئلة التي تريد طرحها حول الفجوات التي بذاكرتك، فمن المهم معرفة أن هناك دعماً متاحاً. ويمكن لخط مساعدة أزمة الاغتصاب بإسكتلندا توفير الدعم سواء كانت لديك ذاكرة خالية أم لا، وسواء حدث هذا مؤخراً أو منذ فترة. ولن يتمكن موظفو الدعم من تحديد ما حدث، لكنهم سيفتحوا لك المجال للحديث واستكشاف ما تشعر به وتوفير معلومات حول الدعم والخدمات الإضافية.

تذكر أنه لا لوم عليك وأنت تستحق السلامة والإصغاء والحصول على الدعم الذي تحتاجه.

مراكز أزمة الاغتصاب المحلية

مركز أبردين لدعم الاغتصاب والإساءة: 01224 620 772

مركز أرجيل وبوت الخاص بأزمة الاغتصاب: 0800 121 46 85

مركز وسط إسكتلندا للاغتصاب والإساءة الجنسية: 01786 471 771

مركز دومفريز وجالوي: 01387 253 113

مركز دندي النسوي للاغتصاب والإساءة الجنسية: 01382 201 291

مركز دنبره النسوي للاغتصاب والإساءة الجنسية: 0131 556 9437

مركز فايف: 01592 642 336

مركز جلاسكو لأزمة الاغتصاب: 0141 552 3200

مركز شرق ايرشاير للاستشارات والإنقاذ: 01563 541 769

مركز لانركشاير لأزمة الاغتصاب: 01698 527 003

مركز بيرث النسوي للاغتصاب والإساءة الجنسية، بيرث وكنروس: 01738 630 965

مركز الحدود الإسكتلندية لأزمة الاغتصاب: 01896 661 070

مركز وسترن آيلز لأزمة الاغتصاب: 01851 709 965

Arabic